Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (5), Issue (1) September (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

دراسة مقارنة في مستوى التنظيم الانفعالي بين أطفال الرياض الأهلية والحكومية في مدينة الموصل

أ.م.د. أزهار يحيى قاسم

جامعة الموصل / كلية التربية للبنات

dr.azhar.y@uomosul.edu.iq

A comparative study in the level of emotional organization between the children of private and governmental kindergartens in the city of Mosul

Assoc. Prof. Azhar Yahya Qasim

المستخلص

البحث الحالي يهدف الى قياس مستوى التنظيم الانفعالي لدى أطفال الرياض بشكل عام، أطفال الرياض الحكومية، أطفال الرياض الأهلية، كذلك التعرف على الفروق في مستوى التنظيم الانفعالي وفقاً لنوع الروضة (حكومية، أهلية)، الجنس (ذكور، إناث).وتكونت عينة البحث من (٢٥٠) طفلاً وطفلة موزعين على (١١) روضة حكومية وأهلية في مدينة الموصل بواقع (١٢٣) من الذكور و(١٢٧) الاناث.وتم إعداد مقياس التنظيم الانفعالي من قبل الباحثة والمتكون من مجالين الأول يتمثل بنوع الانفعال والتي تمثل حالات (الغضب، الحزن، الألم، الفرح، الخوف)، والثاني المتمثل بالمواقف الانفعالية البالغ عددها (١٥) موقفاً انفعالياً.وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية كما تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار وبلغت (٠.٨٩) وتم استخدام الوسائل الإحصائية ومعامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ما يلي:

- تمتع أطفال الرياض الأهلية والحكومية بتنظيم انفعالي متوسط.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين أطفال الرياض الأهلية والحكومية في التنظيم الانفعالي ولصالح أطفال الرياض الأهلية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التنظيم الانفعالي حسب الجنس (ذكور، إناث).وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالتنظيم الانفعالي بشكل أكبر في رياض الأطفال الحكومية من قبل إدارات رياض الأطفال فضلاً عن ضرورة تقديم الأنشطة المتنوعة والمواقف والممارسات التربوية التي تتيح للأطفال بالرياض من تنظيم انفعالاتهم وكيفية التعبير عنها.كما تم تقديم بعض المقترحات من قبل الباحثة والتي تتعلق بموضوع التنظيم الانفعالي.

Abstract

The current research aims at measuring the level of emotional organization at kindergartens in general and the non-public kindergartens. Moreover, it aims at investigating the differences in the level of emotional organization among individuals in terms of several variables namely, type of kindergarten (public / non-public), and gender (male / female).The sample of the study has been consisted of (250) children males and females which have been distributed into (11) kindergartens (public / non-public) in Mosul city. An Emotional Organization Scale has been prepared by the researcher. It contains two fields, the first field refers to the type of emotion (anger, grief, pain, joy, fear) and the second one is related to the (15) emotional situations. The factor of validity has been computed

by distributing it to jury members who are experienced in the field of Educational and Psychological Sciences. Furthermore, the reliability factor has been found by the re-test method (0.89). Pearson coefficient correlated and t-tests for one and two independent samples have been used as statistical means. The results have shown the following:

- There is mid emotional organization in terms of public and non-public kindergartens.
- There are significant statistical differences between public and non-public children's kindergartens in the emotional organization and for the benefit of non-public one.
- There are no significant statistical differences in the level of emotional organization in terms of gender (male /female) variable.As a point of departure, the researcher has put several recommendations for instance, the importance of considering the emotional organization greatly in the public kindergartens by the administrations as well as supporting them with various activities and situations. In addition, there must be educational practices which can give children's kindergartens chances for emotional organization and expression. Finally, some suggestions have been formulated by the researcher which are connected with the emotional organization topic.

أهمية البحث والحاجة إليه:

يعد الانفعال أحد أركان عملية النمو الشاملة والتي تعمل على بناء الشخصية السوية من خلال تحديد وتوجيه المسار النمائي الصحيح لشخصية الفرد بكل ما تحمله من عواطف وأفكار وأنماط السلوك المختلفة (شعبان وعبدالجبار، ١٩٩٩، ص ٧).وتبرز أهمية مرحلة الطفولة في تحديد مستوى التنظيم الانفعالي من مرحلة المراهقة من خلال أنماط التفاعل بين الطفل وأمه فاستجابة الأمهات للوجدان السلبي لأطفالهم والتقليل من الاستجابات العقابية وتقبل التعبيرات الانفعالية للأطفال يرتبط مع قدرة المراهق على فهم انفعالاته والتعامل معها (Israel, 2009, P. 15)والتنظيم الانفعالي (Emotional Regulation) يعتبر من المفاهيم السائدة حديثا في علم النفس، وتقوم مبادئه من خلال تنظيم وتفضيل الافراد لانفعالاتهم المختلفة سواء كانت مفرحة او محزنة ، وبدأ التطرق اليه منذ (١٩٦٠) من خلال القيام بدراسات وصفية تناولت طرق تفعيل الآليات الدفاعية التي يستخدمها الناس في حياتهم . (سلوم، ٢٠١٥)وإن البدء المبكر في تنظيم انفعالات أطفال الرياض يمكن أن تساهم في فوائد قريبة المدى من خلال تمتع الطفل بنمو انفعالي متكامل فضلاً عن نمو متزن في مختلف جوانب النماء الأخرى، أما الفائدة بعيدة المدى في أنها تساعد على نمو وارتقاء الطفل بنمو جيد وصحي في كل مرحلة مما يساهم ذلك في ازدياد معدلات التنمية الذاتية والبشرية والمجتمعية (عطية، ٢٠١١، ص ٢٠٠)ويعتمد تعليم الأطفال لأساليب تربوية وعملية حديثة على الأنشطة والخبرات التي تقدم لهم ومن خلالها تتحقق نتائج إيجابية في عملية التطور الفكري لديهم وخاصة للأطفال في عمر خمس وست سنوات من أجل بناء جيل مزود بالخبرات والمعرفة والمهارات المتعددة المختلفة (مجازي، ٢٠١٢، ص ٣٨)ومن الضروري توفير الخبرات المتكاملة للطفل من قبل المربين ومعلمة الرياض من الأنشطة المتنوعة كالألعاب والمواقف والممارسات التي تتيح للطفل الإيجابية لكي يخبر انفعالاته ويتعلم كيفية التعبير عنها (عطية، ٢٠١١، ص ٢٠٠)وتقوم أنشطة تنظيم الانفعال عند الأطفال على أسس مهمة كونها تساعد على تدعيم فردية الطفل من خلال تنمية مشاعره وانفعالاته ووظائفه الخيالية من تخيل وابتكار فضلاً عن تدعيم اجتماعية الطفل من خلال تنمية مهارات التذكر والمهارات الحركية واللغوية والفنية عنده (إبراهيم، ٢٠٠١، ص ٣٦١)تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أخصب سنوات العمر كونها تشكل بدايات لمناحي كثير بعضها يتعلق بالنمو والارتقاء وبعضها يتعلق بجدوى فوائد وفاعلية الاهتمام بالإعداد الصحيح في كافة النواحي وفي مرحلة مبكرة خاصة أن تنظيم الانفعالات والتي تسهم في أن يبدأ الطفل بتكوين معنى خاص للخبرات التي يمر بها (عطية، ٢٠١١، ص ٩٩)والنمو الانفعالي عند أطفال ما قبل المدرسة يتبع نسقاً معيناً عند جميع الأطفال وتتميز انفعالاتهم بشدة التأثر وعدم الاستقرار، العدوان إلى حد الذروة، الحزن إلى حد الاكتئاب، الخوف إلى حد الذعر، الغ١ب إلى حد التشنج، الغيرة إلى حد التحطيم، ثم نرى التذبذب بين هذه الحالات من طفل يعيش دقائق حياة لا نهاية لها من الألم ثم فجأة هذه الآلام تكون قد نسيت وحلت محلها سعادة لا نهاية لها وجميع هذه المظاهر عادية ويمكن ملاحظتها بوضوح (شعبان وعبدالجبار، ١٩٩٩، ص ٣٣)وأن سنوات ما قبل المدرسة قد يحدث فيها تطور كبير في التمرين على التنظيم الانفعالي وإدارة الذات والسيطرة عليها (Srouf & others, 1996, P. 370)ويفهم أطفال ما قبل المدرسة أن الآخرين لديهم مشاعر ربما تختلف عن مشاعرهم ويمكنهم أن يستخدموا هذا الفهم عندما يتفاعلون مع الآخرين (كفافي، ١٩٩٧، ص ٢٩٤-٢٩٥)ويشير علماء النفس التطوريون إلى ضرورة تعلم الطفل لتنظيم انفعالاته في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لأن اكتساب الطفل للقدرة على تنظيم انفعالاته ستؤثر في تفاعلاته الاجتماعية مع الأصدقاء وتحسين كفايتهم الاجتماعية (الساعدي، ٢٠١٩، ص ٢٩٧)والأطفال يختلفون في أساليب تنظيم انفعالاتهم حسب التجارب الانفعالية التي يمرون بها في حياتهم اليومية فكلما كانوا اكبر عمرا نجدهم يتميزون في تقويم النتائج من خلال قدرتهم على التوافق والتفكير في مواقفهم الانفعالية مقارنة بالأطفال الأصغر عمرا . (Maccoby, 1980, P. 81)وأشار كل من (Brid, Reese, Tripp, 2006) إلى أن حديث وكلام الطفل عن الانفعالات والحالات الانفعالية ومسبباتها بأنها تزداد كلما تقدم الطفل بالعمر (Brid, Reese, Tripp, 2006, P. 190)ويكون الطفل أكثر استقراراً في حياته الانفعالية في نهاية السنة الخامسة بفضل العوامل البيئية والتربية والتقدم بالعمر فضلاً عن النمو الاجتماعي والذي يأخذ كلها شكلاً مميزاً (شعبان وعبدالجبار، ١٩٩٩، ص ٣٧)ويواجه طفل الرياض تحدياً يلزم النجاح فيه بداية التحاقه بالروضة ووجوده ضمن أطفال وأفراد آخرين وقواعد ونظم ملزمة للتفاعل والتعبير عن انفعالات مارسها بحكم خصوصية العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة فضلاً عن خصوصية فترة النمو (الطفولة المبكرة) التي يعيشها. (عطية، ٢٠١١، ص ١٧٩)ويعد انفعال الغضب من أكثر الانفعالات

تميزاً من حيث الأهمية ويتميز عند أطفال الرياض بأنه انفعال غير محدد، يمتاز بالعمومية والعشوائية، متذبذب وسريع الزوال فضلاً عن أن أسبابه ودوافعه تكون بدائية (حواشين وزيدان، ٢٠٠٢، ص ٣٩٥)ويعبر الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة عن الغضب من خلال السلوك العدواني بتحطيم وإتلاف ممتلكات، كذلك مظاهر حركية وأغلبها عشوائية وغير مترابطة كالرفس، العض، الإلقاء بنفسه على الأرض فضلاً عن مظاهر صوتية كالبكاء والصراخ (شعبان وعبدالجبار، ١٩٩٩، ص ٥٦)وتصنف استجابات الغضب عند أطفال الرياض إلى نوعين الأولى استجابة تهورية أو تسمى عدوانية وتأخذ طابعين لفظي أو بالكلمة وغير لفظي كالاعتداء الجسمي أما النوع الثاني يتمثل بالاستجابات الغاضبة المكبوتة أو المقيدة ويمكن التحكم بها والطفل يتراجع عن إبداء أي استجابة تهورية ويبدو غير مبال لها وهذا يسمى (السلوك التجنبي) عندما يحاول أن يفلت من العقوبة ويتجنب الردع (يونس، ٢٠٠٩، ص ٢٤٩)وتختلف أسباب الغضب عند الأطفال من مرحلة نمائية إلى أخرى منها الفشل في تحقيق الأهداف والخطط وتحقيق التوقعات والأمنيات والشعور بالظلم وفقدان الأمل كالإصابة بالمرض أو فقدان شخص عزيز أو ضياع شيء قيم (يونس، ٢٠٠٩، ص ٢٤٨)وتمتاز انفعالات الغضب عند أطفال ما قبل المدرسة بالعمومية والعشوائية والتذبذب وسرعة الزوال وقد تكون الأسباب والدوافع قوية منها عدم تحقيق حاجاتهم، التدخل في شؤونهم الخاصة والتجسس عليهم، مقارنتهم بالغير، إهمالهم وتركهم في أماكن بشكل منفرد، تكليفهم بأعمال صعبة فوق قدراتهم، انتقادهم ولومهم (شعبان وعبدالجبار، ١٩٩٩، ص ٥٥)كما أن الاهتمام بانفعالات الأطفال وعواطفهم يسهم في التعرف المتقدم لأية مشكلة قد تتعلق بالجانب الوجداني وبالتالي تنمية وإثراء نموهم الانفعالي وذلك في ضوء طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة من حيث خصائصها وكونها مرحلة إعداد وتنشئة فضلاً عن الخصائص النمائية للأطفال في هذه المرحلة وقدراتهم (عطية، ٢٠١١، ص ١٧٥)عليه ينبغي العمل على تنمية قدرة الطفل على التعبير الانفعالي سواء كان هذا التعبير لفظي أم غير لفظي كاستعمال الحركات والإيماءات ونبرة الصوت والتمثيل وإتاحة المجال للتعبير بحرية وطلاقة لما يشعر به (عدس، ٢٠٠١، ٩٢)كما ينبغي توجيه القائمين بتربية وتنشئة الأطفال لتقديم المساندة والدعم النفسي والعمل على تنمية الثقة للطفل كي يستطيع التعامل مع مشاعره وانفعالاته المتدفقة في ضوء ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه ومع نمو الطفل المعرفي سيتعلم التعرف على عواطف الآخرين كما أنه يربط بين أحداث معينة بالتعبيرات الانفعالية كما يستطيع التمييز بين التعبيرات الانفعالية الإيجابية والسلبية (عطية، ٢٠١١، ص ١٧٥).ويمكن توضيح أهمية الدراسة الحالية في كونها تركز على عينة مهمة وهم أطفال الرياض فضلاً عن إعداد مقياس تنظيم الانفعال يتناسب مع أطفال الرياض الحكومية والأهلية في مدينة الموصل، كذلك تسليط الاهتمام على مفهوم التنظيم الانفعالي والذي يؤدي دوراً مهماً في تحقيق التوافق لدى أطفال الرياض وسيطرتهم على ذواتهم وعلى الآخرين، كما قد يكون لنتائج الدراسة الحالية انطلاقة مهمة لعدد من الأبحاث والدراسات في مجال علم نفس الطفولة على تنظيم الانفعال لمراحل عمرية أخرى.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي إلى:

١. قياس مستوى التنظيم الانفعالي لدى أطفال الرياض بشكل عام.
٢. قياس مستوى التنظيم الانفعالي لدى أطفال الرياض الحكومية.
٣. قياس مستوى التنظيم الانفعالي لدى أطفال الرياض الأهلية.
٤. معرفة الفروق في مستوى التنظيم الانفعالي بين أطفال الرياض الحكومية وأقرانهم من أطفال الرياض الأهلية.
٥. معرفة الفروق في مستوى التنظيم الانفعالي بين أطفال الرياض الحكومية والأهلية حسب متغير الجنس (ذكور، إناث).

حدود البحث:

- الحدود البشرية: أطفال الرياض الحكومية والأهلية.
- الحدود المكانية: مدينة الموصل.
- الحدود الزمانية: ٢٠٢٣-٢٠٢٤.
- الحدود العلمية: التنظيم الانفعالي حسب متغير النوع (حكومية، أهلية) ومتغير الجنس (ذكور، إناث).

تحديد المصطلحات:

حددت الباحثة المصطلحات الواردة في البحث وهي:

- التنظيم الانفعالي: عرفه كل من:

١. Zeman & Garber, 1996:قابلية الافراد في كيفية الاستخدام الامثل للاستراتيجيات والطرق الخاصة بفهم الانفعالات والتعبير عنها من خلال قدرتهم على التكيف والتوافق داخليا وخارجيا مع متطلبات الحياة اليومية. (Zeman & Garber, 1996, P. 957).

٢. Whiebrad, 2012:القدرة على التوافق مع المواقف الانفعالية اليومية من خلال الية تقليل السلوك غير اللائق وتدعيم وتثبيت السلوكيات التي ينظر إليها كما هو متوقع (Whiebrad, 2012, P. 76) في (رسول، ٢٠٢١، ص ٤٠٥).

٣. Nader-Grosbois & Mazzone, 2014:الطريقة التي يتحكم فيها الفرد باستجابتة الانفعالية من خلال استخدامه لعدة استراتيجيات يستطيع بها تحقيق أهدافه ويعبر عن سلوكه الانفعالي بطرق مقبولة اجتماعياً (Nader & Mazzone, 2014, P. 1750-1751).

٤. Purnamaningsih, 2017 :عملية تغير المثيرات والاستجابات والذي يشمل الخبرة المعرفية والتعبير السلوكي والجانب النفسي والجانب الفسيولوجي (Purnamaningsih, 2017, P. 53).أما تعريف الباحثة للتنظيم الانفعالي يتمثل بأنه:الأسلوب الذي يستخدمه الفرد من خلال مستويات الاستجابة الانفعالية والتي تتضمن التفاعل بين جميع جوانب الفرد الجسمية والسلوكية والفسيولوجية والاجتماعية.التعريف الإجرائي: ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال إجابته عن فقرات مقياس التنظيم الانفعالي المعد لهذا الغرض.

- رياض الأطفال: عرفها كل من:قابيل، ٢٠٠٢:كل مؤسسة تربوية تساهم في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال الروضة بشكل شامل لكي تتم اعدادهم للالتحاق بالمرحلة التعليم الأساس والتي مدتها سنتان دراسيتان فقط . (قابيل، ٢٠٠٢، ٣٣٩).تعرف الباحثة رياض الأطفال: بأنها مرحلة تضم الأطفال الصغار اعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات وهي مرحلة تسبق المرحلة الابتدائية وتكون الدراسة فيها سنتان وتضم مرحلتين (الروضة والتمهيدي) وتكون الدراسة في رياض الأطفال معدة وفق منهج مقرر مسبقاً وتكون رياض الأطفال بنوعين (الأهلي والحكومي).

الإطار النظري

يمكن تصنيف الانفعالات عند الإنسان إلى ثلاث مجالات الأول يكون بشكل عام، والثاني وفقاً لشدة وقوة الانفعالات والثالث وفقاً لتأثيرها في الفرد كما في الشكل الآتي:

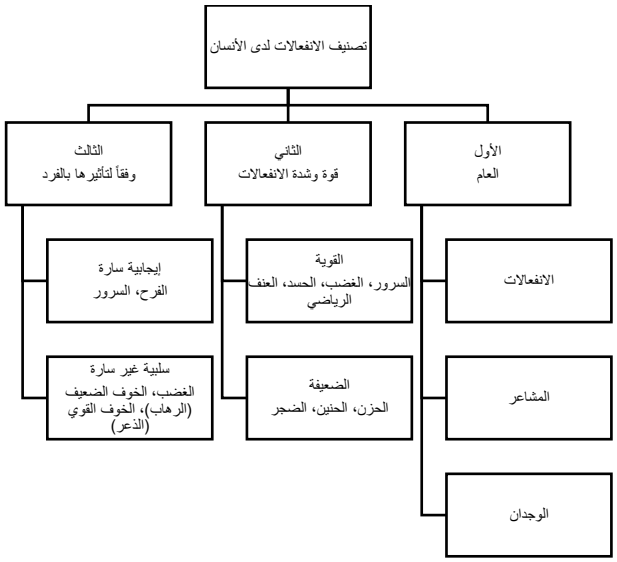

شكل (١): تصنيف الانفعالات عند الإنسان المصدر: (يونس، ٢٠٠٩، ص ٢٣٨-٢٣٩)وسيتم عرض النظريات التي فسرت الانفعال كما يلي:

١. نظرية جيمس كروس James Gross:

وهي من أكثر النظريات التي أكدت على موضوع التنظيم الانفعالي، وقدم تفسير لهذه العمليات من خلال مجموعة من الخطوات التي يتبعها الفرد والتي تتمثل (باختيار الموقف، تعديل الموقف، تحويل الانتباه، التفسير المعرفي، تعديل الاستجابة) (Gross, 1998, P. 7).

كما أشار (يعقوب، ٢٠١١) إلى جانبي الاستجابة الانفعالية الأول والمتمثل بالفسيولوجي مثل ضربات القلب وضغط الدم وتصلب الجلد والشعر ، والثاني السلوكي . (يعقوب، ٢٠١١، ص ٤٥٥).

٢. نظرية جولمان Jolman:والتي فسرت الانفعال من خلال المشاعر وإدارة الانفعالات للفرد حسب قدراته الذاتية والتي ترتبط بالاتزان الانفعالي والذي يظهر من خلال التعامل مع الآخرين وفي مواقف الحياة المختلفة (Golman, 1999, P. 123).

٣. نظرية مورر Mowrer:التي ترى أن استجابات السلوك الإنساني تتعلق بسيطرة الجهاز العصبي المستقل والذي يتمثل أولاً بالاستجابات الوقائية الانفعالية والتي تهدف إلى تجنب الألم الذي قد يتعرض له الفرد وثانياً بالاستجابات الأدائية والتي تهدف إلى السيطرة على الموقف الذي يوجد فيه (دمنهوري ورشاد، ١٩٩٧)وبعد عرض بعض النظريات الانفعالية نجد أن الباحثة قد اخذت بنظرية جيمي كروس كونها الأقرب إلى البحث الحالي.

الدراسات السابقة:

١. الرزوق، ٢٠٠٥:هدفت الدراسة الى تحديد مستوى التنظيم الانفعالي لدى الأطفال بعمر (١٣-٤٢) شهرا واستخدم مقياس بيلي (Bayley, 1993) لقياس التنظيم الانفعالي وطبق المقياس على (١٠) أطفال واستخرج صدق وثبات المقياس، وتكونت عينة البحث من (٣٤١) طفلاً ، أظهرت النتائج أن اداء تنظيم انفعالات الْاطفال كان فوق المتوسط . (الرزوق، ٢٠٠٥).

٢. عطية، ٢٠١١:تهدف الدراسة التعرف على عملية التنشئة الاجتماعية لانفعالات أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء أمورهم ومن جنسيات مختلفة (أمريكي، آسيوي، مصري) ،وقد تكونت العينة من (٢٤١) من الآباء والأمهات وضم مقياس التنشئة الانفعالية للأطفال أبعاد عديدة منها (أفكار أولياء الأمور عن الانفعالات، استراتيجية التعامل مع عواطف وانفعالات الطفل، التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب لدى الأطفال . ومن بين نتائج الدراسة أن متغير النوع الاجتماعي للطفل وعمره وجنسيته من العوامل المؤثرة على عملية التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال. (عطية، ٢٠١١، ص ١٧٣).

٣. دراسة عبدالهادي وأبو جدي، ٢٠١٢:تناولت الدراسة الكشف عن الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعالات لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة عمّان والجامعة العربية المفتوحة/ فرع الأردن، وتكونت العينة من (٣٨٣) طالبا وطالبة وطبقت الصورة المعربة والمقننة على الهيئة الأردنية لمقياس الاستراتيجيات المعرفية في تنظيم الانفعالات والمتكون من (٥٦) فقرة، ومن نتائج الدراسة احتلت استراتيجيات تحليل الانفعالات والموقف المرتبة الثانية كذلك لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة في استراتيجيات تنظيم الانفعالات حسبً متغير التخصص (عبدالهادي وأبو جدي، ٢٠١٢، ص ٣٠٥).

٤. دراسة الساعدي، ٢٠١٩:هدفت الدراسة التعرف على التنظيم الانفعالي وعلاقته بالسرعة الإدراكية لدى أطفال الروضة، وتكونت العينة من (١٠٠) طفل وطفلة بعمر (٥-٦) سنوات في الصف التمهيدي، واستخدم قياس (إسماعيل، ٢٠٠٩)، والمتكون من (٢١) فقرة والذي طورته الباحثة ليتلاءم مع أطفال الروضة، وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس واستخراج الثبات وأظهرت النتائج أن أطفال العينة يتمتعون بالتنظيم الانفعالي فضلاً عن وجود فروق في التنظيم الانفعالي لمصلحة الإناث فضلا عن وجود العلاقة الارتباطية الدالة احصائيا بين التنظيم الانفعالي والسرعة الإدراكية لدى أطفال الروضة. (الساعدي، ٢٠١٩، ص ٢٩٦).

٥. دراسة البلاح، ٢٠٢٠:استهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي والاستثارة الانفعالية الفائقة والذكاء الروحي فضلاً عن التعرف على طبيعة الفروق في المتغيرات وفقاً لمتغير الجنس، وتكونت العينة من (٦٠) طالب وطالبة من الموهوبين في المرحلة الثانوية وعرب الباحث مقياس جارنفسكي وكارباج لقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي (Garnefski & Karaaij, 2007)، ومن بين النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين استراتيجية التنظيم الانفعالي والاستثارة الفائقة، فضلاً عن وجود فروق بين الذكور والإناث في استراتيجيات التنظيم الانفعالي ولصالح الذكور (البلاح، ٢٠٢٠، ص ١٨١).

٦. دراسة الحوطي، ٢٠٢٠:استهدفت الدراسة إلى إعداد مقياس تنظيم الانفعال والتحقق من خصائصه السيكومترية، وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة من الصف الأول الثانوي تراوحت أعمارهم ما بين (١٤-١٦) سنة منهم

(٧) ذكور و(١٣٠) إناث، وتوصلت النتائج إلى أن المقياس يتشبع على عاملين هما إعادة التقييم المعرفي والقمع التعبيري، كما تمتع المقياس بثبات مرتفع بلغ (٠.٨٢) (الحوطي، ٢٠٢٠).

٧. دراسة رسول، ٢٠٢١:استهدف البحث قياس التنظيم الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الأطفال من كلية التربية الأساسية للمراحل الدراسية الأربع، شملت العينة (١٠٠) طالبة، واستخدم مقياس (القاسمي وبدرية، ٢٠١٨) والذي يتكون من (٣٨) فقرة، وتم التحقق من صدق فقرات المقياس كما تم استخراج الثبات، وتوصلت النتائج إلى أن طالبات قسم رياض الأطفال لديهن تنظيم انفعالي، كما أوصت بالاستفادة من دراسة مستوى التنظيم الانفعالي من قبل المختصين في علم النفس ورياض الأطفال (رسول، ٢٠٢١، ص ٤٠١).

٨. دراسة البزاز، ٢٠٢٣:الذات الرقمية وعلاقتها باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة.من بين أهداف الدراسة التعرف على استراتيجيات التنظيم الانفعالي فضلاً عن التعرف على دلالة الفروق المعنوية في استراتيجيات التنظيم الانفعالي وفقاً لتغير الجنس والتخصص والصف الدراسي، وتكونت عينة البحث من (٨٠٠) طالب وطالبة من الصف الثاني والرابع في كليات جامعة الموصل ومن كلا التخصصين، وأعدت الباحثة مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي والمتكون من (٤٧) فقرة، وبلغ ثبات المقياس (٠.٨١) فضلاً عن استخراج القوة التمييزية للمقياس، ومن بين النتائج تبين أن طلبة جامعة الموصل يستخدمون استراتيجيات التنظيم الانفعالي كاستراتيجية القمع التعبيري كأعلى نسبة وأقل نسبة تمثلت باستراتيجيات الاجترار، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين الذات الرقمية واستراتيجيات التنظيم الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وفقاً للتخصص والصف الدراسي (البزاز، ٢٠٢٣).

٩. دراسة رايموند وآخرون Raymond, 2009:تسهيل التنظيم الذاتي العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة فعالية برنامج Heart Smart المبكر في تعزيز التنمية الاجتماعية والعاطفية والمعرفية.تم بناء برنامج البيئة والصحة والسلامة للتنمية الاجتماعية والعاطفية والمعرفية واللغوية لأطفال ما قبل المدرسة لمجموعة تجريبية وضابطة تكونت من (٦٦) طفلا وطفلة ، وتم اختيارهم من عائلات اجتماعية واقتصادية وعرقية، بشكل عام أظهرت النتائج فعالية البرنامج في زيادة التطور النفسي والاجتماعي في كل مجالات التنمية ولصالح المجموعة التجريبية (Raymond, 2009).

١٠. دراسة أماندا Amanda, 2010:استهدفت الدراسة التعرف على تأثير كل من المناهج المباشرة نسبياً وغير المباشرة نسبياً لتنظيم المشاعر عند الأطفال بعمر (٥ سنوات)، وتكونت العينة من (٨٣) تم فيها تدريبهم على إعادة تقييم الصور العاطفية أو تدريبهم في مهمة تصنيف غير ذات صلة، أشارت النتائج إلى أهمية الأساليب المباشرة وغير المباشرة لتنظيم المشاعر كونها تعد من الوسائل الفعالة لتعديل الاستثارة عند الأطفال في مراحل مختلفة من التطور (Amanda, 2010).تعقيب الباحثة :لقد عالجت الدراسات المذكورة آنفاً نماذجاً وأمثلة متنوعة لأهداف وأساليب وإجراءات ونتائج في جملتها صيغاً علمية كانت لها أهمية في هذا البحث وقد استفادت الباحثة من منهجية الدراسات السابقة إذ أن بعض متغيراتها كانت ضمن منهجية البحث.

مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بأطفال الرياض الاهلية والحكومية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٥٦٩٤)[١]، طفلاً بواقع (١٨٤٠) طفلاً في رياض الأطفال الأهلية و(٣٨٥٤) طفلاً في رياض الأطفال الحكومية كما في الجدول (١).

جدول (١): يبين توزيع مجتمع البحث حسب نوع الروضة وعدد الأطفال وجنسهم

نوع الروضة	العدد	ذكور	إناث	المجموع
أهلية	٧١	٩٤٥	٨٩٥	١٨٤٠
حكومية	٨٣	١٩٢٦	١٩٢٨	٣٨٥٤
المجموع	١٥٤	٢٨٧١	٢٨٢٣	٥٦٩٤

٢. عينة البحث:تألفت عينة البحث من (٢٥٠) طفلاً وطفلة وموزعين على (١١) روضة أهلية وحكومية يمثلون نسبة (٤.٣٩) من مجتمع البحث الأصلي وفقاً للطريقة العشوائية منهن (١٢٣) طفلاً و(١٢٧) طفلة من الرياض الأهلية والحكومية كما في جدول (٢).

جدول (٢): يبين فيه أعداد الرياض الأهلية والحكومية مع أعداد الأطفال (ذكور وإناث).

ت	اسم الروضة	نوعها	العدد	
			ذكور	إناث
١.	الرياحين	حكومية	١٠	١٢
٢.	الأمجاد	حكومية	١٢	١٥
٣.	الأريج	حكومية	١٥	١٣
٤.	البراعم	حكومية	١١	٩
٥.	عين الموصل	أهلية	١٢	٩
٦.	الحنان	أهلية	١٢	١٣
٧.	نينوى الخير	أهلية	٩	٩
٨.	الأندلس	أهلية	٧	١٤
٩.	علم الطفل	أهلية	١٢	١١
١٠.	لؤلؤة قطوف	أهلية	١٤	١٠
١١.	زهرة الربيع	أهلية	٩	١٢
المجموع			١٢٣	١٢٧

أداة البحث:بعد إطلاع الباحثة عل الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة والعلاقة بموضوع التنظيم الانفعالي وجدت من الأفضل القيام ببناء أداة تحمل صور كرتونية لانفعالات مختلفة خاصة بالدراسة الحالية ، حيث تكون المقياس من مجالين الأول يتعلق بتحديد نوع الانفعال من خلال عرض صور للتعبيرات الانفعالية للأطفال تمثل حالات: (الغضب، الحزن، الألم، الفرح، الخوف)، ويطلب من الطفل تحديد التعبير الانفعالي لكل صورة من الصور التي تعرض عليه ... وتعطى درجة (١) للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة.أما المجال الثاني والذي يتمثل بالمواقف الانفعالية من خلال عرض موقف انفعالي في الصورة يمثل حالة الغضب، ويسأل الطفل ثلاث أسئلة:

١. يسأل الطفل حول تحديد الوجه الذي ينطبق إزاء الموقف الانفعالي من الصور الخمسة في المجال الأول تحديد نوع الانفعال.
٢. يسأل الطفل هل يعبر الموقف الانفعالي عن حالة الغضب؟
٣. ما ذا تفعل لو كنت مكان الطفل بالصورة هل ستغضب أم لا؟

وتعطى درجة واحدة عن كل سؤال من الأسئلة الثلاث في المواقف الانفعالية، وهكذا بالنسبة لانفعالات (الحزن، الألم، الفرح، الخوف)، كما قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:إذن تبلغ درجات المقياس الكلي (٢٠) درجة (٥) لتحديد نوع الانفعال، و(١٥) لكل موقف من المواقف الانفعالية، وتم استخراج الوسط النظري للمقياس ككل والذي يبلغ (١٠) درجات[٢]، كما تم استخراج الوسط النظري للمجال الأول (٥) درجات والمجال الثاني (٥) درجات.الصدق Validity:إن المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس الظاهرة السلوكية المراد قياسها ولاتي وضع من أجلها (سمارة، ١٩٨٩، ١١٠)، ولأجل التحقق من الصدق الظاهري للمقياس فقد عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية لإجراء التعديلات على فقراته وقد أخذت الباحثة بآراء (٠.٨٥) من الخبراء[٣]، ولم يتم حذف أية فترة من المقياس وإنما أجريت بعض التعديلات الطفيفة على بعض الكلمات بما يناسب العينة.

الثبات:يعني الثبات أن يعطي الاختبار نتائج متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك إذا ما استخدم ذلك المقياس أكثر من مرة أو بطرق أخرى، فضلا عن الاتساق في النتائج ، وطبق المقياس على عينة متكونة من (١٠) طفل وطفلة بطريقة إعادة الاختبار وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين فبلغ معامل الثبات (٠.٨٩).الوسائل الإحصائية:تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة.
٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات أداة البحث.
٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

نتائج البحث

فيما يلي عرض لنتائج البحث الحالي :

١. قياس مستوى التنظيم الانفعالي لدى أطفال الرياض بشكل عام:تم قياس مستوى التنظيم الانفعالي لأطفال العينة البالغ عددهم (٢٥٠) ، وتبين ان متوسط درجات أفراد العينة قدره (٢٤.٤٧٦) درجة وبانحراف معياري قدره (٥.٣٠٥) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق في مستوى التنظيم الانفعالي للعينة ككل والمتوسط النظري للمقياس البالغ (١٠) درجات، تم استخدام اختبار (t–test لعينة واحدة) ، فأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤٢.٧٧٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٤٩)، ويشير هذا إلى وجود فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لصالح القيم المتحققة وأن أفراد العينة وقعوا ضمن المستوى المتوسط للتنظيم الانفعالي بدلالة الدرجة كما في جدول (٣).

جدول (٣): يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لمقياس التنظيم الانفعالي للعينة بشكل عام.

المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري للمقياس	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٤,٤٧٦	٥,٣٠٥	٢٤٩	١٠	٤٢,٧٧٨	١,٩٦	٠,٠٥

واقتربت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الرزوق، ٢٠٠٥) و(الساعدي، ٢٠١٩)، في امتلاك أطفال العينة للتنظيم الانفعالي بمستوى متوسط ، وتعزو الباحثة السبب إلى نوع الأنشطة التي تقدم للأطفال فيما يتعلق بتنظيم الانفعال لديهم على أسس مهمة تساعد في تدعيم فردية الطفل والتأكيد على تنمية مشاعره وانفعالاته في الروضة فضلاً عن توفير الخبرات التي تتيح للطفل والفرص الإيجابية لكي يخبر انفعالاته ويتعلم كيفية التعبير عنها في مواقف الحياة اليومية.

٢. قياس مستوى التنظيم الانفعالي لدى أطفال الرياض الحكومية.تم قياس مستوى التنظيم الانفعالي لدى أطفال العينة والبالغ عددهم (٩٧) ، فأظهرت النتائج أن متوسط درجات أفراد العينة قدره (٢١,٦٧٠) درجة وانحراف معياري قدره (٣.٢٤٩) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق في مستوى التنظيم الانفعالي لدى أفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس والبالغ (١٠) درجات ، تم استخدام اختبار (t–test لعينة واحدة) فأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٥.٣٧٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٦) درجة ويشير هذا إلى وجود فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري وأن أفراد العينة وقعوا ضمن المستوى المتوسط للتنظيم الانفعالي بدلالة الدرجة كما في الجدول (٤).جدول (٤): نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لعينة أطفال الرياض الحكومية

المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي للمقياس	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢١,٦٧٠	٣,٢٤٩	٩٦	١٠	٣٥,٣٧٥	١,٩٦٠	٠,٠٥

وهذا يرجع حسب تفسير الباحثة إلى الأساليب التربوية والعملية والتي تقوم على الخبرات والأنشطة المقدمة لأطفال الرياض من قبل إدارات رياض الأطفال.

٣. قياس مستوى التنظيم الانفعالي لدى أطفال رياض الأطفال الأهلية:ولتحقيق ذلك تم قياس مستوى التنظيم الانفعالي لدى أفراد العينة والبالغ عددهم (١٥٣) طفلاً وطفلة بواسطة مقياس التنظيم الانفعالي فأظهرت النتائج أن متوسط درجات أفراد العينة قدره (٢٦.٢٥٤) درجة وانحراف معياري قدره (٥.٦٥٨) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق في مستوى التنظيم الانفعالي لدى أفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس والبالغ (١٠) درجات تم استخدام اختبار (t–test لعينة واحدة) ، فأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٥.٥٣٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٢) درجة ويشير هذا إلى وجود فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري ، وأن أفراد العينة وقعوا ضمن المستوى المتوسط للتنظيم الانفعالي بدلالة الدرجة كما في الجدول (٥)جدول (٥): نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط الافتراضي للمقياس لعينة أطفال الرياض الأهلية

المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري للمقياس	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٦,٢٥٤	٥,٦٥٨	١٥٢	١٠	٣٥,٥٣٢	١,٩٦٠	٠,٠٥

وتعزو الباحثة النتيجة إلى التدريبات والأنشطة والتمارين الخاصة المستخدمة في الرياض الأهلية والتي تساعد كثيراً في التمرين على التنظيم الانفعالي لدى الأطفال، كذلك نوع البرامج التي تقدم للأطفال والتي تساعد الأطفال على التعبير الانفعالي اللفظي واستعمال الحركات والإيماءات ونبرات الصوت والتمثيل وإتاحة المجال للتعبير بحرية وطلاقة لما يشعر به الطفل.

٤. معرفة الفروق في مستوى التنظيم الانفعالي لدى أطفال الرياض الحكومية وأقرانهم من أطفال الرياض الأهلية:

بلغت متوسطات درجات أطفال الرياض الحكومية البالغ عددهم (٩٧) ، على مقياس التنظيم الانفعالي (٢١.٦٧٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٣.٢٤٩) درجة، في حين بلغ متوسط درجات أقرانهم من أطفال الرياض الأهلية البالغ عددهم (١٥٣) ، (٢٦.٢٥٤) درجة وبانحراف معياري قدره (٥.٦٥٨) درجة ولأجل اختبار دلالة الفروق لجأت الباحثة إلى تم استخدام اختبار (t–test لعينتين مستقلتين) ، فأشارت النتائج إلى أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٧.٢٥٤) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨) ، وتشير نتائج المقارنة في التنظيم الانفعالي إلى تمتع أطفال الرياض الأهلية بمستوى تنظيم انفصالي مرتفع وهو أعلى من مستوى التنظيم الانفعالي لدى أطفال الرياض الحكومية والجدول (٦) يوضح ذلك.جدول (٦): يبين دلالة الفروق في مستوى التنظيم الانفعالي وفقاً لمتغير نوع الروضة (حكومية، أهلية).

نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
حكومية	٩٧	٢١,٦٧٠	٣,٢٤٩	٧,٢٥٤	١,٩٦٠	٠,٠٥
أهلية	١٥٣	٢٦,٢٥٤	٥,٦٥٨			

ويمكن تفسير النتيجة من قبل الباحثة في تفوق الرياض الأهلية على الرياض الحكومية بسبب ما تملكه الرياض الأهلية من برامج وأنشطة وتدريبات تربوية وعلمية متفرقة أكثر من حيث الكفاءة والإمكانيات المادية، فضلاً عن قلة عدد الأطفال في الرياض الأهلية عن الحكومية مما يساعد على توفي فرص أفضل للتعامل مع الأطفال بحرية وكفاءة عالية من الحكومية في تنمية وتنظيم الانفعالات عند الأطفال.

٥. معرفة الفروق في مستوى التنظيم الانفعالي لدى أطفال الرياض الحكومية والأهلية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث):ومن أجل تحقيق الهدف الخامس تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس التنظيم الانفعالي وبعد تحليل إجابات الأطفال بوساطة الحقيبة الإحصائية فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال الذكور والبالغ عددهم (١٢٣) على مقياس التنظيم الانفعالية (٢٤.٨٢٩) درجة وبانحراف معياري بلغ (٥.٣٣١) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث والبالغ عددهم (١٢٧) على مقياس التنظيم الانفعالي (٢٤.١٣٣) درجة وبانحراف معياري بلغ (٥.٣٦٧) ، وتم استخدام اختبار (t–test لعينتين مستقلتين) ، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١.٠٢٧) درجة، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٨) حيث تبين أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التنظيم الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس ، والجدول (٧) يبين ذلك:جدول (٧): دلالة الفروق في مستوى التنظيم الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة

ذكور	١٢٣	٢٤,٨٢٩	٥,٣٣١	١,٠٢٧	١,٩٦	٠,٠٥
إناث	١٢٧	٢٤,١٣٣	٥,٣٦٧			

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الساعدي، ٢٠١٩) والتي أشارت إلى وجود فروق في التنظيم الانفعالي ولصالح الإناث، في حين أن الدراسة الحالية أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى التنظيم الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وهذا يرجع إلى طبيعة المجتمع والبيئة العراقية والموصلية بالذات في عدم وجود فروق في التعامل مع الأطفال بهذه الأعمار فيما يخص تنظيم انفعالاتهم.

الاستنتاجات:

١. تمتع أطفال الرياض الأهلية والحكومية بتنظيم انفعالي بمستوى متوسط.

٢. وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الرياض الأهلية والحكومية في التنظيم الانفعالي ولصالح أطفال الرياض الأهلية.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التنظيم الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي:

٤. التأكد على إدارات رياض الأطفال الحكومية في ضرورة البدء المبكر في تنظيم انفعالات أطفال الرياض بشكل أكبر كون ذلك يساهم في الفوائد التي تساعد على تمتع الطفل بنمو انفعالي متكامل فضلاً عن نمو متزن في مختلف جوانب النماء الأخرى.

٥. ضرورة توفير الخبرات المتكاملة لأطفال الرياض الحكومية من قبل المربين ومعلمات رياض الأطفال من الأنشطة المتنوعة والمواقف والممارسات التربوية التي تتيح للأطفال تنظيم انفعالاتهم وفي كيفية التعبير عنها.

٦. الاستفادة من مقياس التنظيم الانفعالي في الدراسة الحالية من قبل المختصين في علم النفس ورياض الأطفال.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

٧. بناء برنامج تربوي في تسهيل التنظيم الانفعالي لدى أطفال الرياض.

٨. إجراء دراسة عن التنظيم الانفعالي في مراحل دراسية أخرى مثل (المتوسطة، الإعدادية، الجامعية).

٩. علاقة التنظيم الانفعالي بمتغيرات أخرى مثل: (أساليب المعاملة الوالدية، مفهوم الذات، الذكاء).

المصادر

المصادر العربية:

١. إبراهيم، عواطف (٢٠٠١)، التعلم الاجتماعي في رياض الأطفال، نصوصه وتطبيقاته العملية، سلسلة التنمية البشرية في رياض الأطفال، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.

٢. إسماعيل، بشار خليل (٢٠٠٩)، تطور التنظيم الانفعالي لدى الأطفال وعلاقته بنظرية العقل، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

٣. البزاز، عبير عبدالجواد أحمد (٢٠٢٣)، الذات الرقمية وعلاقتها باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية.

٤. البلاح، خالد عوض (٢٠٢٠)، استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي وعلاقته بالاستشارة الفائقة والذكاء الروحي لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ٢١، أكتوبر (٢٠٢١).

٥. حجازي، أحمد توفيق (٢٠١٢)، تربية الأطفال سلوكياً، نفسياً، دار الأسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦. حواشين، مفيد نجيب، وزيدان نجيب حواشين (٢٠٠٢)، إرشاد الطفل وتوجيهه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧. الحوطي، زينب عبدالعزيز فرحان (٢٠٢٠)، الخصائص السيكومترية لمقياس تنظيم الانفعال لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، الكويت.

٨. دمنهوري، عباس عوض ورشا وصالح (١٩٧٩)، علم النفس الاجتماعي (نظرياته وتطبيقاته)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٩. الرزوق، تقى حسن (٢٠٠٥)، مستوى التنظيم الانفعالي لدى الأطفال من عمر (١٣ لغاية ٤٢ شهراً)، عمان، الجامعة الهاشمية، المؤتمر الأول للطفولة والأسرة.

١٠. رسول، لمياء سليم (٢٠٢١)، التنظيم الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، مجلة النسق، عدد ٢٩ في ٣٠ آذار ٢٠٢١.

١١. الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٣)، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، ط ١، عمان، دار المسيرة.

١٢. الساعدي، سهام موهي وريوش (٢٠١٩)، التنظيم الانفعالي وعلاقته بالسرع الإدراكية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية الأساسية، (عدد خاص) وقائع المؤتمر التاسع عشر.

١٣. سمارة، عزيز وآخرون (١٩٨٩)، مبادئ القياس التقويمي في التربية، دار الفكر للنشر والطباعة، عمان، الأردن.

١٤. سلوم، هناء عباس (٢٠١٥)، استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بحل المشكلات، دراسة مقارنة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية بمدينة دمشق، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي.

١٥. شعبان، كاملة الفرخ وعبدالجبار تيم (١٩٩٩)، النمو الانفعالي عند الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١٦. عبدالهادي، سامر عدنان وأبو جدي أمجد أحمد (٢٠١٢)، الاستراتيجيات المعرفية الشائعة لتنظيم الانفعالات لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية في ضوء متغيرات النوع والجامعة والتخصص، المجلة التربوية، العدد (١٠٣)، الجزء الثاني، جامعة الكويت.

١٧. عدس، محمد عبدالرحيم (٢٠٠١)، مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٨. عطية، سميحة محمد علي (٢٠١١)، التنشئة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر الآباء (دراسة عبر ثقافية)

١٩. قابيل، إبراهيم البرعي (٢٠٠٢)، دراسة تقويمية لمقرر التربية الرياضية والمعسكرات لشعبة الطفولة بكليات التربية، جامعة طنطا، ع (٣١).

٢٠. كفافي، علاء الدين (١٩٩٧)، علم النفس الارتقائي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مؤسسة الأصالة، القاهرة.

٢١. يعقوب، حيدر مزهر (٢٠١١)، التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالى، جامعة ديالى، العراق.

٢٢. يونس، محمد محمود بني (٢٠٠٩)، سيكولوجيا الدافعية، الانفعالات، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

المصادر الأجنبية:

1.Amanda Christine Kesek, (2010), Direct and Indirect Approaches to emotion regulation in Children, University of Minu Esota.

2.Brid, A., & Reese, E &Tripp, G. (2006), parent-child talk about past emotional eventa: Associations with child temperament and goodness of fit, Journal of cognition and Development, 7, P. (189-210).

3.Eisenberg, Nancy & Fabes, Richard A. & Murphy, M. & Maszk, P. & Smith, M. & Karbon, M. (1995), The role of emotionality & regulation in children's social functioning: A longitudinal Study child Development, Vol. 66.

4.Golman, D (1999), The emotionally intelligent work, Futurist, 33, 3, 14, 19.

5.Gross, J.J. (1998), The Emerging Field of emotion Regulation: An Edition, 497-512. The Guilford Press, New York, London.

6.Israel, Smith Stacey (2009), Creative Therapy and Adolescents: Emotion Regulation and recognition in a Psycho-Educational group for Ninth Grade Students, Social work Theses.

7.Maccoby, E.E. (1980), Social development, New York. Harcourt Brace Jovanovich.

8.Nader-Grosbois, N., & Mazzone, S. (2014), Emotion Regulation Personality and Social Adjustment in Children with Autism Spectrum Disorder, Psychology, 5, 1750-1767.

9.Purnamaningsih. E. (2017), personality and Emotion Regulation Strategies, International Journal of Psychological research, 10 (1). 53-60.

10. Raymond Trever Bradley, Mike Atkinson, Dana Tomasino, Robert. A. Ress, (2009), facilitating Emotional Self-Regulation in Preschool Children: Efficacy of the Early Heart Smarts Program in Promoting Social, Emotional and Cognitive Development.

11. Srouf, Alan, L., Gauine B., Dehart, G. Cooper (1996), Child development: Its nature and Course, Mcgraw Hill, Inc.

12. Zeman, J. & Graber, J. (1996) Display Rules for anger, Sadness and Pain: It depends on who is watching child development, Vol. 67, P.P. 957-973.

هوامش البحث

(١) تم الحصول على البيانات من المديرية العامة لتربية نينوى/ قسم الإحصاء والتخطيط وحسب إحصائية عام (٢٠٢٣-٢٠٢٤) بموجب كتاب تسهيل مهمة ذي العدد ٥١١٣/٢/٩ بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٣١م.

(٢) تم استخراج الوسط النظري لمقياس التنظيم الانفعالي عن طريق جمع أوزان بدائل المقياس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات، فأوزان البدائل هي (٠، ١) ومجموعها (١) وعددها (٢) فمتوسط البدائل يكون (١×عدد الفقرات الكلي (٢٠)) فيكون المتوسط النظري هو (١٠).

(٣) أسماء السادة الخبراء والمحكمين:

أ) أ.د. ندى فتاح زيدان، جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية.

ب) أ.د. فضيلة عرفات محمد، جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية.

ج) أ.د. ذكرى يوسف جميل، جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية.

د) أ.م.د. ياسر محفوظ حامد، جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية/ قسم رياض الأطفال.

هـ) أ.م.د. سليمان يونس أحمد، جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية.